

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[101] جبريل مكروبا. قال: فاستأذن ملك الموت على الباب فقال جبريل: يا محمد هذا ملك الموت يستأذن عليك، وما استأذن على آدمي قبلك، ولا يستأذن على آدمي بعدك، فقال: ائذن له، فأذن له جبريل، فأقبل حتى وقف بين يديه فقال: يا محمد إن الله عز وجل أرسلني اليك وأمرني أن أطيعك فيما أمرتني به، إن تأمرني أن أقبض نفسك قبضتها، وإن كرهت تركتها. قال: وتفعل يا ملك الموت؟ قال: نعم وبذلك أمرت أن أطيعك فيما أمرتني به. فقال له جبريل عليه السلام: إن الله عز وجل قد اشتاق إلى لقائك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: امض لما أمرت به، فقال له جبريل: هذا آخر وطأتي في الأرض إنما كنت حاجتي في الدنيا. فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حسه و لا يرون شخصه فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كل نفس ذائقة الموت إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت، فباثقوا واثقوا وإياه فارجوا، فان المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله. (1) _____ (1)